Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال وقد يجيء التكرار بالأسماء المضمرات أو المبهمات ، كما يجيء بالمظهرات ، كقول الهزلي .

رقوني وقالوا : يا خويلد لا ترع فقلت وأكثرت الوجوه هم هم

ثم مثل من القرآن للمدح بقوله تعالى :

﴿ وَالسَّابِقُونَ السَابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (١٠ ، ١١ : الواقعة)

والتهويل والوعيد بقوله :

﴿ الحَاقَّةُ ما الحَاقَّةُ ﴾ (١ : ٢ : الحاقة)

وللاستبعاد بقوله :

﴿ هَيهَاتَ هَيهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٣٦ : المؤمنون)

ومن السنة بقوله عليه الصلاة والسلام حكاية عن أم زرع :

« أبو زرع وما أبو زرع » في معرض المدح .

هذا وقد حاول ابن معصوم أن يلم شعث الأسباب الداعية للتكرار فذكر منها مع التمثيل الوافر :

التوكيد ، وزيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ، والإيقاظ من سنة الغفلة ليكمل تلقي الكلام بالقبول ، وتذكر ما قد بعد بسبب طول الكلام ، وزيادة المدح ، والتعظيم ، والتلذذ بذكر المكرر ، والتنويه بشأن المذكور . ثم قال : ولا ريب في قبح التكرار إذا خلا من نكتة ، ومثل لذلك بما كتبه عون إلى محمد ابن عبد الملك .

قد بعثنا بتحفة البستان بكر ما قد جنى من الريحان
ياسميناً ، ونرجساً قد بعثنا وبعثنا شقائق النعمان

ولقبح هذا التكرار الخالي عن الفائدة ، أجابه محمد بن عبد الملك بقوله :